

*Dirassat & Abhath*  
The Arabic Journal of Human  
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث  
المجلة العربية في العلوم الإنسانية  
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363  
ISSN : 1112-9751

رقمنة خدمات الصناعة المصرفية الاسلامية أداة لتعزيز الشمول المالي الرقمي،  
بالإشارة إلى تجربة بنك البركة الجزائري ومصرف الراجحي السعودي وبنك الأمل  
للتمويل الأصغر اليمني

**Digitization of Islamic banking industry services as a tool for promoting  
digital financial inclusion, With reference to the experience of Algeria's Bank  
Al Baraka, Saudi Arabia's Bank Rajhi and Yemen's Al Amel Microfinance**

خلج امنة<sup>1</sup>، Khledj Amina، عبو عمر<sup>2</sup>، Abbou Amar

1جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، مخبر الأنظمة المالية والمصرفية والسياسات الاقتصادية الكلية

University of Hassiba Benbouali Chlef. Faculty of Economics, Business and Management  
Sciences. Department of Finance and Accounting. Financial and Banking Systems and  
Macroeconomic Policies in the Face of International Fluctuations Laboratory  
a.khledj@univ-chlef.dz

2جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، مخبر الأنظمة المالية والمصرفية والسياسات الاقتصادية الكلية

University of Hassiba Benbouali Chlef. Faculty of Economics. Business and Management  
Sciences. Department of Finance and Accounting. Financial and Banking Systems and  
Macroeconomic Policies in the Face of International Fluctuations Laboratory  
a.abbou@univ-chlef.dz

المؤلف المرسل: خلج امنة Khledj Amina الإيميل المهني: a.khledj@univ-chlef.dz

تاريخ القبول: 2021-09-01

تاريخ الاستلام: 2021-04-18

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور رقمنة خدمات الصناعة المصرفية الإسلامية في تعزيز الشمول المالي الرقمي، من خلال عرض تجربة بنك البركة الجزائري، و مصرف الراجحي السعودي، وبنك الأمل للتمويل الأصغر اليمني. وتوصلت الدراسة إلى ان الرقمنة زادت من قدرة الأفراد المستبعدين ماليا على الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية واستخدامها. وتلبي الخدمات المقدمة احتياجات العملاء، ويتم تقديمها بشكل مسؤول ومستدام وبتكلفة منخفضة.

**الكلمات المفتاحية:** خدمات الصناعة المصرفية الإسلامية ؛ الشمول المالي الرقمي؛ الرقمنة؛ الاستبعاد المالي؛ بنك البركة الجزائري.

## Abstract

This study aims to shed light on the role of Islamic banking industry services in promoting digital financial inclusion. By presenting the experience of Al Baraka Bank of Algeria, Al Rajhi Bank of Saudi Arabia, and Al Amal Bank for Microfinance of Yemen. The study found that digitization increased the ability of financially excluded people to access and use formal financial services. The services provided are responsive to client needs and are delivered in a responsible, sustainable and low cost manner.

**Keywords:** Islamic banking industry services ; Digital financial inclusion; Digitization; Financial exclusion; Al Baraka Bank of Algeria.

## مقدمة:

وتشجيع زيادة الأعمال، بالإضافة إلى دعم فرص الوصول للتمويل، والخدمات المالية والمصرفية. وقد ساهمت رقمنة خدمات الصناعة المصرفية الإسلامية في تعزيز إمكانية حصول الأفراد على مجموعة متنوعة من الخدمات في مجال المدفوعات والإقراض والتأمين والادخار والاستثمار. وعلى اثر ما سبق نطرح التساؤل التالي: **كيف يمكن ان تساهم رقمنة خدمات الصناعة المصرفية الإسلامية في تعزيز الشمول المالي الرقمي؟**

وبناء على التساؤل الرئيسي نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي الدوافع وراء تبني الصناعة المصرفية الإسلامية للتقنية المالية؟

- في ما تتجلى أهمية الشمول المالي الرقمي؟

- ماهي أهم التحديات التي تعيق تحقيق الشمول المالي في المنطقة العربية؟

**أهداف الدراسة:** نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إبراز دور التقنية المالية في رقمنة خدمات الصناعة المصرفية الإسلامية؛

الثورة الصناعية الرابعة تلقي ظلالها على المنطقة العربية التي في عموم مفهومها تجسيد لأقصى ما وصل إليه الفكر البشري من تطور في مجال المعرفة، لتضعها أمام تحديين اثنين، تحدي المعرفة المتجسد في الأمية الأبجدية والأمية الرقمية، وتحدي القدرة على التكيف مع متطلبات الواقع الاقتصادي الرقمي. وفي خضم هذه التطورات المتسارعة أضحى مواكبة الصناعة المصرفية الإسلامية للتحوّل الرقمي ضرورة ملحة، فرضتها التطورات الرقمية المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي من جهة، والتوجه العالمي نحو الحكومات الرقمية من جهة أخرى. وباستعراض خارطة الصناعة المصرفية على مستوى العالم، نلاحظ ان التقنيات المالية باتت تشكل قوة رئيسية لتشكيل هيكل هذه الصناعة، ويمكنها ان تغير المشهد التنافسي في القطاع المالي حيث نسجل تزايد إدراج التقنيات المالية الحديثة في القطاع المصرفي، والمالي خصوصا مع التنامي الكبير الذي تشهده سوق التقنيات، والخدمات المرتبطة بها، لتصبح أداة لتعزيز كفاءة العمليات المصرفية، كقيلة بتعزيز الشمول المالي

على استخدام التقنيات المالية الحديثة عند تقديم الخدمات المالية. ويعمل إدراج التقنيات المالية الحديثة في الصناعة المصرفية على تحسين نوعية الخدمات المالية والمصرفية، وتقديمها بصورة أسرع وأسهل وذات تكلفة منخفضة، تسمح لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها. "يصنف مجلس الاستقرار المالي التقنيات المالية الحديثة في خمس مجموعات رئيسية بما يشمل: 1. خدمات المدفوعات والمقاصة والتسوية، 2. خدمات الإيداع والاقتراض وحشد التمويل، 3. خدمات التأمين، 4. خدمات إدارة الاستثمار، 5. خدمات دعم السوق".<sup>1</sup>

**2- حجم الاستثمار العالمي في التكنولوجيا المالية: ازداد الاهتمام العالمي بالاستثمار في مجال التقنيات المالية، وتم إبرام العديد من الصفقات في هذا المجال وأصبح من القطاعات المهمة التي يعمل عليها الكثير من الدول "لزيادة مستويات الشمول المالي لنحو ملياري نسمة من الأشخاص غير المخدومين ماليا"<sup>2</sup>. وتحليلنا لبيانات الاستثمار العالمي في مجال التكنولوجيا المالية ما بين عامي 2017 والنصف الأول من عام 2020، نرى تنامياً ملحوظاً فبعد أن بلغ 59.6 بليون دولار أمريكي سنة 2017 وصل إلى 150.4 بليون دولار أمريكي على التوالي في عامي 2018 و2019، ثم انخفض بعد ذلك في النصف الأول من سنة 2020 ليقدرب 25.6 بليون دولار أمريكي مقابل 1221 صفقة انظر الشكل (1)، وارجع العديد من المحللين السبب إلى تداعيات جائحة كوفيد 19 وأثرها على الاقتصاد العالمي. والذي اثر سلباً على إبرام صفقات جديدة في مجال التكنولوجيا المالية.**

أما في الدول العربية، وحسب صندوق النقد العربي بلغ عدد شركات التقنيات المالية المرخصة من قبل بنوك الدول العربية المركزية 85 شركة في عام 2018 (من قبل ستة دول) مقارنة ب 34 شركة عام 2017 (من قبل ثلاثة دول)<sup>3</sup>. ونحو 82 شركة ذلك إضافة إلى 19 بنكا في الجزائر تقدم خدمات الدفع الإلكتروني في عام 2019 في تسع دول عربية (الأردن والإمارات والبحرين والسعودية وسورية والعراق ولبنان وليبيا والمغرب). وقد بلغ إجمالي عدد المنافذ التي تقدم خدمات الدفع الإلكتروني نحو 178 ألف منفذ تم من خلالها 141 مليون معاملة خلال نفس السنة<sup>4</sup>. وبلغ إجمالي الاستثمارات في الشركات العربية الناشئة "893 مليون دولار من الاستثمارات الخاصة في شركات التكنولوجيا المالية

- التأسيس النظري للشمول المالي الرقمي؛

- عرض تجربة التحول الرقمي لمصرف الراجحي السعودي وبنك البركة الجزائري، وبنك الأمل اليمني للتمويل الأصغر؛

**منهج الدراسة:** اعتمدنا في دراستنا للموضوع على المنهج الاستنباطي باستخدام أداة الوصف والتحليل، وهذا بغرض وصف وتحليل مختلف جوانب الموضوع، وتوضيح إسهامات الخدمات المصرفية الإسلامية الرقمية في تعزيز الشمول المالي الرقمي من خلال عرض تجربة بنك البركة الجزائري، ومصرف الراجحي السعودي، وبنك الأمل للتمويل الأصغر اليمني.

**أقسام الدراسة:** للإلمام بمختلف جوانب الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى الأقسام التالية:

**المحور الأول:** التقنية المالية ودورها في رقمنة خدمات الصناعة المصرفية الإسلامية؛

**المحور الثاني:** ماهية الشمول المالي الرقمي؛

**المحور الثالث:** عرض تجارب عربية في مجال التحول الرقمي للخدمات المصرفية الإسلامية؛

**المحور الأول: التقنية المالية ودورها في رقمنة خدمات**

**الصناعة المصرفية الإسلامية**

أدى التطور التقني الحاصل في الاقتصاد، إلى ظهور عقود جديدة يتم إبرامها بأدوات الاقتصاد الرقمي، ولأن الشريعة الإسلامية لا تعارض التطور، والتجديد، وإنما تسعى إلى إيجاد اقتصاد رقمي منضبط بضوابط الشريعة الإسلام. فقد اصدر مجمع الفقه الإسلامي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي القرارين: 52(6/3)؛ القاضي بجواز إجراء العقود بالات الاتصال الحديثة، والقرار 108(12/2)؛ الذي أجاز إصدار بطاقات الائتمان غير المغطاة والتعامل بها، وفي نفس الخصوص أصدرت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، المعيار رقم 38 الذي تناول وبشكل مستفيض شروط إبرام العقود بواسطة الانترنت، بدءاً بإنشاء المواقع التجارية على شبكة الانترنت ووصولاً إلى بيان الأحكام المتعلقة بحماية التعاملات المالية التي تبرم على الشبكة. كما أصدرت نفس الهيئة المعيار رقم 2 الخاص ببطاقة الحسم وبطاقة الائتمان.

**أولاً- ماهية التقنية المالية (Fintech)**

**1-تعريف التقنية المالية (Fintech):** الـ Fintech مصطلح عرف على نطاق واسع كاختصار للتكنولوجيا المالية، ويدل

ج- تقنية البلوك تشين: تقنية سلسلة الكتل او قواعد البيانات المتسلسلة او البلوكشين او البلوك تشين، اشتهرت هذه التقنية كنظام أساسي لتشغيل العملات الافتراضية. ووفقا لشكل (4) قدر حجم السوق العالمي لتقنية البلوك تشين ب3.67 مليار دولار أمريكي في عام 2020. ومن المتوقع ان يصل إلى 39.7 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2025. ليتوسع بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 67.3% خلال الفترة 2020- 2025.

### ثانيا- دوافع وأهمية تبني الصناعة المصرفية الإسلامية

#### التكنولوجيا المالية

1- دوافع تبني الصناعة المصرفية الإسلامية للتكنولوجيا المالية: يعزى سبب تبني البنوك الإسلامية والتقليدية على حد سواء استخدام التكنولوجيا المالية إلى الأسباب التالية:<sup>13</sup>

أ- أزمة البنوك وإعادة الرسملة: أدت الأزمة المالية العالمية 2008 إلى فقدان الثقة في النظام المصرفي، وتشير الدراسات إلى ان "70% من الناس في العالم لا يثقون بحكومتهم او بنوكهم"<sup>14</sup>، فقد تراجعت نسبة ثقة المواطن الأمريكي في البنوك من 60% سنة 1979 إلى 27% سنة 2014<sup>15</sup>. كما عقب هذه الأزمة ارتفاع في مستوى القواعد التنظيمية والرقابية للخدمات المالية: "قوانين مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وقانون FATCA، وبازل III، ومتطلبات اعرف عميلك"<sup>16</sup> التي فرغت البنوك من جميع أنواع الابتكار، كما خضعت البنوك لغرامات وعقوبات عدم الامتثال من قبل الجهات التنظيمية ما سمح للشركات الناشئة في التكنولوجيا بدخول السوق ومنافسة البنوك في العمليات التقليدية التي تقدمها، بالإضافة إلى ابتكار خدمات جديدة.

ب- نموذج التركيز على العميل: تقوم الشركات الناشئة في التكنولوجيا Start up بخلق نماذج عمل مالية تتجنب الهياكل المالية البنكية التقليدية. كما تقدم وسائل أكثر كفاءة تتمحور حول خدمة احتياجات العملاء المتطورة:

ج- التحول المتزايد في التركيبة السكانية وزيادة الاعتماد على خدمات الهاتف المحمول: يتميز جيل الألفية بأنه جيل نشأ على استخدام وسائل التكنولوجيا، فهذا النوع الجديد من المتعاملين، يصعب إرضاءه، خصوصا وان الأجهزة المحمولة أصبحت تتيح نموذجا جديدا للدفع، وتقديم خدمات

الناشئة. وقد شكلت الاستثمارات الخاصة بدول الخليج في شركات التكنولوجيا المالية على مدار السنوات العشر الماضية نسبة ضئيلة من الناتج المحلي الإجمالي (0.007 بالمائة) بالمقارنة بالأسواق الناشئة (0.07 بالمائة) وكذلك بالمقارنة مع المتوسط العالمي (0.03 بالمائة)<sup>5</sup>.

أ- الذكاء الاصطناعي: ويشير مفهومه إلى "قدرة الكمبيوتر او الروبوت المدعم بكمبيوتر على معالجة المعلومات والوصول إلى نتائج مماثلة لعملية التفكير لدى البشر في التعلم واتخاذ القرارات وحل المشاكل"<sup>6</sup>، ومن المتوقع ان تصل الإيرادات العالمية من سوق الذكاء الاصطناعي إلى 97.9 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2023<sup>7</sup>. وفي المجمل، وبحسب دراسة "لبرايس ووترهاوس استخدمت منهجية النمذجة الاقتصادية والمحاكاة لتقدير الأثر الاقتصادي للذكاء الاصطناعي على الاقتصاد العالمي، من المتوقع ان تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في زيادة مستويات الناتج العالمي بنحو 15.7 تريليون دولار عام 2030 (الشكل 2)، بما يشكل نموا في مستويات الناتج العالمي بنسبة 14% مقارنة بالمستويات المسجلة حاليا ويساوي فعليا مجموع الناتج المحلي الإجمالي في كل من الصين والهند مجتمعين، بما يجعل هذه الصناعة من أهم الفرص الاستثمارية في مجتمع الأعمال"<sup>8</sup>.

ب- انترنت الأشياء: يتجسد مفهوم انترنت الأشياء في كونها "نظام يتألف من أجهزة حوسبة مترابطة، وآلات ميكانيكية ورقمية، وأشياء، وكائنات، جرى تعريفها في النظام من خلال أرقام تعريفية، وتم تزويدها بالقدرة اللازمة لنقل البيانات عبر شبكة الانترنت"<sup>9</sup> ومن المتوقع ان يزداد الإنفاق العالمي على انترنت الأشياء ليصل إلى "1.1 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2023"<sup>10</sup>، ليصل عدد الأجهزة المتصلة بشبكة الانترنت 75 مليار جهاز بحلول عام 2025<sup>11</sup> محدثة بذلك ثورة من البيانات والمعلومات للمستهلكين، والمصنعين، ومقدمي الخدمات. كما يقدر معهد مكنزي جلوبال ان يتراوح التأثير الاقتصادي لانترنت الأشياء بين 3.9 و11.1 تريليون دولار خلال نفس السنة<sup>12</sup>. ويوضح الشكل (3) ارتفاع العائدات المتوقعة من انترنت الأشياء بثلاث مرات ما بين عامي 2020 و2025 أي، مليار دولار خلال عام 2025 مقابل 381 مليار دولار عام 2020.

على التكنولوجيا تتيح للأفراد إجراء الكثير من المعاملات الأساسية، مثل المدفوعات من شخص لآخر، ودفع الفواتير والإيداع، وغير ذلك دون الحاجة إلى زيارة فرع بنكي.

**و- سهولة الاتصال:** "استخدام التقنيات المالية الحديثة (مثل البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية) في المؤسسات المالية، واستخدام الإنترنت كأداة رئيسية لتحقيق إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية، والقدرة على تحمل تكاليفها"<sup>21</sup>، حيث تتيح شبكة الإنترنت إمكانية الاتصال، فهي تربط بين الآلاف من أجهزة الكمبيوتر التي يمكنها العمل 24 ساعة في اليوم على مدار السنة.

### ثالثا- الخدمات المصرفية الإسلامية الرقمية

**1- تعريف الخدمات المصرفية الإسلامية الرقمية:** تشير الرقمنة إلى تحول البيئة الاقتصادية التقنية والعمليات الاجتماعية المؤسسية من خلال الاتصالات والتطبيقات الرقمية. وعلى عكس الابتكارات التكنولوجية الأخرى، تعتمد الرقمنة على تطور تقنيات الوصول إلى الشبكة (شبكة النطاق العريض المتنقلة أو الثابتة)، وتقنيات أشباه الموصلات (أجهزة الكمبيوتر، أجهزة الكمبيوتر المحمولة، الأجهزة اللوحية اللاسلكية)، وهندسة البرمجيات (وظائف أنظمة التشغيل)، والتأثيرات غير المباشرة الناتجة عن استخدامها (منصات مشتركة لتطوير التطبيقات، والتسليم الإلكتروني للخدمات الحكومية، والتجارة الإلكترونية، والشبكات الاجتماعية، وتوافر المعلومات عبر الإنترنت في المنتديات، والمدونات والبوابات<sup>22</sup>. وتعرف الخدمات المصرفية الإسلامية الرقمية بأنها الخدمات المالية التي تقدمها البنوك الإسلامية "عبر البنية التحتية الرقمية بما في ذلك الهاتف المحمول والانترنت مع استخدام منخفض للنقد وفروع البنوك التقليدية. وتعمل الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر أو البطاقات المستخدمة عبر أجهزة نطاق البيع pos على توصيل الأفراد والشركات بالبنية التحتية الرقمية للمدفوعات مما يتيح إجراء معاملات سلسلة لجميع الأفراد"<sup>23</sup>. أي، هي تقنية لتقديم المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية عبر الإنترنت باستخدام أدوات صناعة التكنولوجيا المالية"<sup>24</sup>.

**2- أنواع الخدمات المصرفية الإسلامية الرقمية:** من بين الخدمات المصرفية الإسلامية الرقمية نذكر ما يلي:

شخصية للعملاء. ومازال العملاء يستمرون بتوقع المزيد من البنوك التي يتعاملون معها؛ فهم يريدون خدمات سريعة، سهلة التطبيق، وبتكاليف معقولة، وشفافية"<sup>17</sup>. وفي هذا الصدد وحسب الشكل (5) فقد ساهمت تقنيات وخدمات الهاتف المحمول ب5.7% من الناتج المحلي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عام 2019، ومن المتوقع أن يشترك أكثر من ثلثي السكان في المنطقة في خدمات الهاتف المحمول بحلول عام 2025، ليبلغ 458 مليون مشترك مقابل 394 مليون مشترك عام 2019 ويتوقع أن تقدر نسبة الاختراق أو انتشار المشتركين في خدمات الهاتف المحمول ب68% سنة 2025.

### 2- أهمية التكنولوجيا بالنسبة للعمل المصرفي الإسلامي:

يساهم إدخال التكنولوجيا المالية على الصناعة المصرفية الإسلامية، تحقيق المزايا التالية:

**أ- زيادة الكفاءة:** بمساعدة التقنيات المالية يمكن تقديم خدمات ذات جودة عالية، وسريعة للعملاء؛

**ب- معالجة المعلومات:** يتيح التحول الرقمي للبنوك رؤية واضحة لعملائها؛ لأن احتضان التقدم التكنولوجي سيمكنها من الاستفادة من الزيادات الهائلة في بيانات العملاء وبيانات البيئة المحيطة في عمليات اتخاذ القرار<sup>18</sup>، وتعزيز الرقابة الداخلية؛

**ج- خفض التكلفة:** يساهم تخفيض تكلفة المعاملات في "تحقيق العدالة بين مقدمي ومستخدمي السلعة أو الخدمة عندما تكون تكلفة الحصول على المعلومات المتعلقة بالخدمة أو السلعة، بالطرق التقليدية عالية، فإنه يتاح للبعض فقط فرصة اتخاذ القرار بالشراء أو الاستفادة من الخدمة بحسب قدرتهم المالية على الحصول على المعلومات بشأنها وتعرف هذه المواقف باسم نقص تناظر المعلومات بين البائع والمشتري، وفي غياب الثقة والشفافية، لا تتم الكثير من المعاملات"<sup>19</sup>.

**د- الدقة:** باستخدام التكنولوجيا يمكن إجراء عمليات المقاصة بين البنوك وتسوية المعاملات بين البنك وفروعه وغيرها من المعاملات بسرعة وبشكل صحيح.

**هـ- خدمة العملاء:** تمكين العملاء من الوصول إلى "جميع منتجاتهم (بطاقة الائتمان، الحساب الجاري...) من خلال تسجيل دخول واحد"<sup>20</sup> دون الحاجة إلى زيارة فروع البنك فشبكات الوكلاء ونقاط البيع وغيرها من الأنشطة القائمة

ومستدامة، وبتكلفة منخفضة ضمن إطار تشريعي وقانوني ملائم<sup>29</sup> يلبي متطلبات "الامتثال خاصة المتعلقة بالالتزامات مكافحة غسيل الأموال، وتمويل الإرهاب وارتفاع المخاطر السيرانية مع زيادة الاعتماد على التقنيات الحديثة إذا لم تواكب ضوابط هذا التغيير"<sup>30</sup>. وعلى اعتبار ان 1.7 مليار بالغ لا يملكون حسابا مصرفيا، في حين ان 1.1 مليار منهم يملكون هاتفا محمولا، تعتمد العديد من دول العالم وبالأخص الدول النامية على الانتشار الواسع لاستخدام الهواتف المحمولة والانترنت لرفع مستويات الشمول المالي الرقمي. ووفقا للشكل (6)، يستخدم حوالي 12% من السكان البالغين في إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هواتفهم المحمولة والانترنت للنفذ إلى حساباتهم المصرفية، حيث تحتل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا المركز الرابع بعد كل من منطقة إفريقيا جنوب الصحراء 20% ومنطقة أوروبا وآسيا الوسطى 30%. وتضل الدول المتقدمة المرتفعة الدخل الأكثر استخداما للهاتف المحمول والانترنت للنفذ إلى حساباتهم المصرفية.

**2- واقع مؤشر الشمول المالي الرقمي في العالم:** توصلت دراسة لصندوق النقد الدولي لقياس مؤشر الشمول المالي الرقمي، والتي شملت 52 من اقتصاديات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية إلى ان الرقمنة زادت من الشمول المالي بين عامي 2014 و2017، ويتبين لنا من خلال الشكل (7)، ان قارتا أفريقيا وآسيا في الصدارة في مؤشر الشمول المالي الرقمي، وتأتي كينيا في صدارة الدول الإفريقية بسبب تطبيق M-PESA الذي اخترق السوق بالكامل في كينيا، بما في ذلك قاعدة الهرم حيث تسمح هذه المنصة للكثير من الكينيين الذين يعيشون في الغالب في المناطق الريفية، بالإيداع وسحب الأموال والدفق باستخدام هواتفهم المحمولة. وأحد الأسباب الرئيسية لنمو M-PESA في كينيا "نمو الاتصالات بالإضافة إلى سهولة استخدام المنتج وأسعاره المعقولة وسهولة تحويل النقود بسبب توافر عدد كبير من المنافذ"<sup>31</sup>، وبالمقارنة جاءت منطقة الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية في ذيل الترتيب بسبب محدودية استخدام الخدمات المالية الرقمية، وأرجعت الدراسة السبب إلى الارتفاع النسبي في مستوى تغلغل البنوك في المنطقتين والتعامل أكثر بالخدمات التقليدية.

**أ- الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول:** هي خدمة يقدمها البنك إلى عملائه كجزء من الخدمات الالكترونية تمكنهم من إجراء العديد من العمليات المصرفية بواسطة الهاتف الخليوي، ومن أمثلتها الاطلاع على الرصيد، طلب دفتر الشيكات، الأخطار بآثار ونتائج معاملة مالية... وغيرها. كما تعرف أيضا بأنها نقود افتراضية الكترونية عبر الهاتف المحمول تستخدم للإيفاء بمتطلبات مالية في تخزين او الاحتفاظ بقيمة مالية معينة وتحويلها إلى الآخرين<sup>25</sup>.

**ب- الخدمات المصرفية عبر الانترنت:** يقصد بالخدمة المصرفية عبر الانترنت (internet banking) ان يقوم المصرف بتقديم خدماته المصرفية من خلال شبكة الانترنت عبر ما يعرف بالموقع الالكتروني website، ويمكن لتلك الخدمات ان تتوزع في شكلها ومحتواها والجهة التي توجه إليها<sup>26</sup>.

### المحور الثاني: ماهية الشمول المالي الرقمي

البحث عن تعزيز الشمول المالي انطلاقا من القدرة على النفاذ الرقمي أضحى من أولى أولويات الدول الرامية لتحقيق نمو عادل ومستدام، هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار، أهم مقاصد الشريعة الرامية للحفاظ على الحياة، وتوفير حياة كريمة تليق بالإنسانية.

### أولاً- مفهوم الشمول المالي الرقمي

**1- تعريف الشمول المالي الرقمي:** يشير الشمول المالي الرقمي حسب المجموعة 20 إلى "استخدام الخدمات المالية الرقمية لتعزيز الشمول المالي من خلال إتاحة الوسائل الرقمية واستغلالها للوصول إلى السكان المستبعدين ماليا والذين لا يحصلون على خدمات كافية وذلك من خلال تقديم مجموعة من الخدمات المالية الرسمية المناسبة لاحتياجاتهم والتي يتم تقديمها بشكل مسؤول ومستدام وبتكلفة معقولة"<sup>27</sup> ومن المكونات الأساسية للشمول المالي الرقمي: منصات المعاملات الرقمية والأجهزة التي يستخدمها العميل للاتصال الكترونيا بهذه المنصات من اجل انجاز معاملاته المالية، بالإضافة إلى وكلاء التجزئة الذين يوفرهم مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المالية<sup>28</sup>. وبناء على ذلك فالشمول المالي الرقمي يعني "القدرة على الوصول الرقمي للخدمات المالية الرسمية واستخدامها من قبل السكان المستبعدين ماليا، حيث تناسب هذه الخدمات مع احتياجات العملاء ويتم تنفيذها بطريقة مسؤولة

**2- تعزيز صنع السياسات المسؤولة والشاملة:**

**أ- المبدأ الثالث:** تحسين توافر ودقة البيانات فيما يتعلق بالنفذ إلى المنتجات والخدمات المالية الرقمية واستخدامها؛

**ب- المبدأ الرابع:** دعم تبني السياسات والمبادرات التي تستهدف زيادة مستويات الشمول المالي الرقمي في الاستراتيجيات الوطنية؛

**3- تعزيز النمو الشامل من خلال إطار تنظيمي ممكن للخدمات المالية الرقمية:**

**أ- المبدأ الخامس:** دعم الإصلاحات التنظيمية والقانونية التي تحد من عدم المساواة في الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية، التي ينتج عنها عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية؛

**ب- المبدأ السادس:** النظر في تطوير إطار تنظيمي يدعم الابتكار الرقمي في القطاعين العام والخاص؛

**4- تعزيز المعرفة الرقمية والمالية وبناء القدرات ودعم المتعاملين وحماية البيانات ضد المخاطر المحتملة:**

**أ- المبدأ السابع:** تعزيز الثقافة المالية والتجارية والرقمية وبناء القدرات من خلال التداخلات التي تستهدف دعم الشمول المالي الرقمي بالاستفادة من انتشار التقنيات؛

**ب- المبدأ الثامن:** دعم إجراءات حماية العملاء المالية، بما في ذلك حماية البيانات، بما يلي احتياجات الشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة؛

**ثالثا: أهمية الشمول المالي الرقمي:** تتمثل أهمية الشمول

المالي الرقمي، في ما يلي:

1- زيادة فرص النفاذ المالي للأفراد المستبعدين ماليا والمؤسسات متناهية الصغر والصغيرة، والمتوسطة، من خلال تحقيق تغطية جغرافية واسعة كفيلا بالمساعدة على تقديم خدمات مالية، تتسم بالتكلفة المنخفضة، والكفاءة العالية، وقد أدى توسيع بيانات المستخدمين المستمدة من المدفوعات الرقمية إلى زيادة الإقراض الرقمي، ويظهر الشكل (10) ارتفاع الإقراض العالمي باستخدام التكنولوجيا المالية في الأسواق الصاعدة والبلدان النامية من 143 مليار دولار أمريكي إلى 225 مليار دولار أمريكي بين عامي 2017 و2019 حيث ارتفع الإقراض الرقمي للمؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (قروض مؤسسات الأعمال) من 96 مليار دولار أمريكي سنة 2017 إلى 165.5 مليار دولار أمريكي سنة 2019 بعدد قروض بلغ 37.7 مليون قرض خلال هذه

وعرفت الفترة الممتدة من 2017 إلى 2019 ارتفاع مستويات الشمول المالي الرقمي في بلدان الأسواق الصاعدة والنامية. ويعزى السبب إلى ارتفاع حجم المدفوعات الرقمية (تضم التجارة الرقمية؛ تشير إلى المعاملات الاستهلاكية التي تمت من خلال التسوق عبر الإنترنت وتم إجراء الدفع عبر بطاقات الائتمان أو الخصم أو من خلال منصات الدفع عبر الإنترنت أو المحمول مثل AliPay وPayPal، ومدفوعات نقاط البيع عبر الهاتف المحمول (POS) )، من 1.5 تريليون دولار إلى 2.1 تريليون دولار خلال هذه الفترة، وقد ارتفع حجم التجارة الرقمية من 1.2 تريليون دولار خلال عام 2017 إلى 1.5 تريليون دولار سنة 2019 كما ارتفع أيضا حجم المدفوعات الرقمية عبر الهاتف المحمول من 0.3 تريليون دولار إلى 0.6 تريليون دولار خلال هذه الفترة، الشكل (8)، وارتفع في المقابل عدد مستخدمي المدفوعات الرقمية إلى 4 مليار مستخدم مقارنة بـ 3.5 مليار مستخدم سنة 2017، وبالاعتماد على نوع الخدمة قام 2.9 مليار مستخدم بأجراء المدفوعات الرقمية المرتبطة بالتجارة، كما أجرى أيضا 1.1 مليار مستخدم مدفوعات نقاط البيع عبر الهاتف المحمول خلال سنة 2019. الشكل (9).

**ثانيا- مبادئ الشمول المالي الرقمي:** استكمالا لمساعي دول

المجموعة عشرين، الرامية لتحقيق النمو الاقتصادي العالمي الشامل من خلال تعزيز الخدمات المالية الرقمية، في هذا الإطار وفي سياق الرئاسة السعودية لمجموعة العشرين خلال عام 2020، أصدرت المجموعة المبادئ التوجيهية الثمانية رفيعة المستوى بشأن سياسات الشمول المالي الرقمي للشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة، وقد شملت هذه المبادئ أربع مجموعات رئيسية، وتوزع المبادئ الثمانية ضمنها كالآتي:<sup>32</sup>

**1- ضمان بنية تحتية رقمية مرنة ومسؤولة:**

**أ- المبدأ الأول:** دعم تطوير بنية تحتية رقمية آمنة ومسؤولة يسهل الوصول إليها على نطاق واسع ونظام دفع قابل للتشغيل البيئي، وضمان تنافسية المؤسسات المالية؛

**ب- المبدأ الثاني:** تشجيع توفير المنتجات المالية الرقمية الملائمة للاحتياجات وذات الكلفة المقبولة مع ضمان تقديم هذه الخدمات بما يتماشى مع المتطلبات الدولية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وإجراءات العناية الواجبة للعملاء ونظام الهوية الرقمية؛

أسواق جديدة مما يدفع عجلة نمو الاقتصاد الرقمي، وتساعد الخدمات المالية الرقمية هذه الشركات على بناء أرشيف مدفوعاتها ودرجة الائتمان التي حصلت عليها، مما يشكل ضماناً لها، ويساهم في زيادة فرص الحصول على التمويل في المستقبل<sup>37</sup>.

7- من خلال ما سبق فإن الشمول المالي الرقمي يؤدي إلى "أتمتة النظام المالي من أجل توسيع انتشار الخدمات المالية لجذب أكبر عدد من المستخدمين مع الثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات والتكنولوجيا التي يشهدها العالم، حيث أن استخدام الخدمات المالية الإلكترونية خاصة في مجال المدفوعات مفيدة للمرسل والمستفيد والمؤسسات المالية التي تقدم هذه الخدمات، بحيث تصل المدفوعات بسرعة أكبر وتكلفة أقل، كما أنها مفيدة للنظام المالي من خلال قدرة هذا النظام على متابعة حركة الأموال ومراقبتها لتقليل مستويات الجرائم المالية للعمليات المتعلقة بغسيل الأموال وتمويل الإرهاب"<sup>38</sup>.

#### **المحور الثالث: عرض تجارب عربية في مجال التحول الرقمي للخدمات المصرفية الإسلامية**

تعد الخدمات المصرفية الإسلامية الرقمية من المداخل الفعالة لإدراج الفئات المهمشة من غير المتعاملين مع القطاع المالي، في القطاع الرسمي، ومن ثم تحقيق أهداف الشمول المالي.

#### **أولاً- تجربة بنك البركة الجزائري**

يمهد الحصول على الخدمات المالية الرقمية الطريق نحو الشمول المالي الرقمي، وخاصة للنساء، ففي الجزائر لا يزال 57% من البالغين و71% من النساء يفتقرون إلى إمكانية الحصول على حسابات المعاملات الأساسية لإرسال المدفوعات وتلقيها بمزيد من الأمان والكفاءة، ونتيجة لذلك فإنهم يحرمون من الحصول على خدمات مالية أوسع نطاقاً، مثل الادخار والتأمين والائتمان. ورغم أن الاتصال بشبكات الهاتف المحمول ذات النطاق العريض في الجزائر أعلى من المتوسط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والامتلاك الواسع للهواتف المحمولة لا يزال استخدام الخدمات المالية الرقمية منخفضاً للغاية؛ 16% فقط من البالغين الجزائريين و11% من النساء يستخدمون المدفوعات الرقمية مقابل 23% من البالغين و18% من

السنة مقارنة بـ31.3 مليون قرص سنة 2017. الشكل (11)، كما ارتفع حجم الإقراض الرقمي للأفراد (القروض الاستهلاكية) إلى 59.2 مليار دولار أمريكي سنة 2019، بعدد قروض بلغ 25.3 مليون قرص مقارنة بـ21.9 مليون قرص سنة 2017.

2- يساهم الشمول المالي الرقمي في تحقيق بعض من أهداف التنمية المستدامة، خاصة فيما يتعلق، بتدنية مستويات الفقر، وخلق فرص العمل، وتمكين المرأة، ودعم النمو الاقتصادي وفي هذا المجال أظهر الشكل (12) وجود علاقة طردية بين ارتفاع مستويات الشمول المالي الرقمي وارتفاع الناتج المحلي الإجمالي، حيث يساهم الشمول المالي الرقمي في ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي للدول منخفضة الدخل ووفقاً لدراسة أجرتها "موديز اناليتيكس" فإن زيادة استخدام المدفوعات الرقمية بنسبة 15% تؤدي إلى متوسط زيادة استهلاك السلع والخدمات بقيمة 104 مليار دولار أمريكي سنوياً ما يمثل زيادة بنسبة 0.04 بالمائة في الناتج المحلي الإجمالي في الأسواق المتقدمة و0.02 بالمائة في البلدان النامية<sup>33</sup> وبالتالي يساهم في تحقيق الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة وهو القضاء على الفقر:

3- يساعد الشمول المالي الرقمي الحكومات "على ضمان وصول مدفوعات الضمان الاجتماعي للمستفيدين، خاصة في الظروف الاستثنائية، كتلك التي شهدتها العالم بسبب جائحة كوفيد 19"<sup>34</sup>. حيث تشير الإحصائيات إلى أن الجائحة رافقتها "تزايد في استخدام الهواتف المحمولة بنسبة 50 في المائة، وزيادة استخدام البيانات عبر الإنترنت بحوالي 40 في المائة"<sup>35</sup>.

5- يسهل الشمول المالي الرقمي التحويلات الرقمية عبر الحدود حيث ارتفعت قيمة التحويلات الرقمية التي قام بها الأفراد المهاجرون من الاقتصاديات المتقدمة نحو بلدانهم في الاقتصاديات النامية من 51.16 مليار دولار أمريكي سنة 2017 إلى 79.32 مليار دولار أمريكي عام 2019، ليرتفع عدد مستخدمي التحويلات الرقمية خلال هذه الفترة من 4.88 مليون مستخدم إلى 7.09 مليون مستخدم، الشكل (13).

6- يتيح الشمول المالي الرقمي الفرصة لإدراج ما يزيد عن 200 مليون من المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة التي لا توجد لها إمكانية الوصول إلى الخدمات البنكية<sup>36</sup> من خلال تمكينها من "النمو والابتكار والنفذ إلى



أفريقي (African Social Fintech fund) لمرافقة ودعم أصحاب الأفكار والشركات الناشئة وتمكينهم وإدماجهم في القطاع الاقتصادي<sup>42</sup>.

### ثانيا- تجربة مصرف الراجحي السعودي

تتميز الصناعة المصرفية الإسلامية السعودية بعدد من الخصائص أهمها العمل ضمن نظام مصرفي مزدوج، حيث يتكون القطاع المصرفي السعودي من "12 بنكا، أربعة منها متوافقة بشكل كامل مع الشريعة (مصرف الراجحي، مصرف الإنماء، بنك الجزيرة، وبنك البلاد)، في حين ان الباقي يوفر مزيجا من المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية والتقليدية". وفي إطار رؤية المملكة 2030 أولت مؤسسة النقد العربي السعودي (سما) أهمية كبرى للشمول المالي كأحد أهدافها الرئيسية التي تسعى إلى تحقيقها. وتعد المصرفية الإسلامية محركا أساسيا لتعزيز الشمول المالي الرقمي في المملكة من خلال المنتجات والخدمات المقدمة عبر فروعها المنتشرة، او المتاحة عبر قنواتها ومنصاتهما الرقمية.

**1- نبذة مختصرة عن مصرف الراجحي:** يعد مصرف الراجحي اكبر مصرف إسلامي في العالم بحسب حجم الموجودات في نهاية عامي 2019 (102.423 مليون دولار) والفصل الثاني من عام 2020 (111.382 مليون دولار)<sup>43</sup>، وبنسبة 55% من إجمالي الحصة السوقية للبنوك الإسلامية العاملة في السعودية في الربع الأول من عام 2020<sup>44</sup>. وقد حصل البنك على اسمه الحالي عام 2006، ولكن تم تأسيسه في الأصل عام 1957 كشركة صرافة ثم تحول عام 1987 إلى بنك تحت اسم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار. ويعد المصرف شركة سعودية مساهمة تم تأسيسها وترخيصها بموجب المرسوم الملكي رقم (م/59) والمادة رقم 6 من القرار الوزاري رقم 245<sup>45</sup>.

**2- الريادة الرقمية:** أشار تقرير التحول الرقمي في السعودية لعام 2020 عن تنفيذ 176 مليون عملية عبر الأجهزة الذكية، وبلغت قيمة هذه العمليات 16 مليار ريال ليرتفع بالتالي العدد الإجمالي لعمليات الدفع عبر الانترنت إلى 20.8 مليون عملية<sup>46</sup>. ولمواكبة هذا التوجه المتسارع نحو الرقمنة، وعلى اعتبار ان الريادة الرقمية ركيزة من الركائز الخمس الأساسية للخطة الإستراتيجية "العودة إلى الأساسيات" لمصرف الراجحي، قام هذا الأخير بالاستثمار في

النساء في المنطقة، و36% من البالغين و32% من النساء في بلدان الأسواق الناشئة والنامية<sup>39</sup>.

### 1- نبذة مختصرة عن بنك البركة الجزائري: يعتبر بنك

البركة الجزائري أول بنك إسلامي تم إنشائه في الجزائر عام 1991 بشراكة بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR ومجموعة دلة البركة السعودية برأس مال مختلط (عام وخاص) قدره 500 مليون دينار. وبدا البنك بمزاولة نشاطه بصفة فعلية خلال شهر سبتمبر من نفس السنة، ووصل عدد لفروع بنهاية عام 2018 إلى 31 فرع موزعة عبر التراب الوطني، وبحصة سوقية بلغت 2% من السوق الكلي و14% من السوق الخاص.

وفي إطار إستراتيجية البنك لتعزيز الشمول المالي للمرأة قام بطرح منتج "القرض الحسن المصغر سنة 2008 في منطقة غرداية لتمويل الأنشطة الاقتصادية لمجموعة من النساء الماكثات بالبيت. وقد مول هذا المنتج الجديد حوالي 1000 امرأة. وشجع نجاح هذه الصيغة خلال المرحلة التجريبية البنك على تحويله إلى منتج مربحة مصغرة لتمويل الأنشطة الناجحة مع الحفاظ على صيغة القرض الحسن للمشاريع في مرحلة الانطلاق. كما قم البنك أيضا بإطلاق آلية أخرى لتمويل الأنشطة الاقتصادية للنساء المهددات اجتماعيا اللاتي ترعاهن بعض الجمعيات الخيرية في أربع ولايات بمساعدة مؤسسة CIDEAL الاسبانية<sup>40</sup>.

### 2- التحول الرقمي في بنك البركة الجزائري من خلال

**مشروع GED (إدارة الوثائق الالكترونية):** يعد مشروع (GED) حجر الأساس لتحول الرقمي في البنك تم إنطلاقه بنهاية عام 2019، ويهدف البنك من إنطلاقه إلى إدارة واستغلال البيانات والمستندات المصرفية عبر وسائل الكترونية متخصصة وفعالة، مما يجعل الوصول إليها واستغلالها أكثر موثوقية.

وقام بنك البركة الجزائري أيضا بتسويق وبنجاح حلوله المصرفية الالكترونية عن بعد عبر الانترنت (al Baraka Net) وعبر الهاتف المحمول (al Baraka App.dz) التي يمكن تحميلها من App Store و Google Play<sup>41</sup>. بالإضافة إلى مشروع إدارة الوثائق الالكترونية، فقد تم إنطلاق أول منصة الكترونية (i-trade) لإدارة سيولة المؤسسات المالية بتقنية البلوكشين، وإطلاق أول حاضنة ذات بعد اجتماعي تكنولوجي (incubater Social Fintech) وصندوق

ج- تطبيق Esme : أطلق مصرف الراجحي تطبيق Esme في نهاية سنة 2018 ويستهدف هذا التطبيق العملاء من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبلغ عدد العملاء المستفيدين من التطبيق 39.588 مستخدم . وقام المصرف بإتاحة إمكانيات "إضافية لإدارة دفتر الشيكات والخصم المباشر والرموز البرمجية Soft tokens" بالإضافة إلى إدارة نقاط البيع والفوترة (Esal) وإدارة المدفوعات أرامكو السعودية بهدف تعزيز خدماته المصرفية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهذا ما يعرف بخدمة الشباك الواحد.

د- بطاقات الرواتب: يعتبر المصرف المزود الرئيسي لبطاقات الرواتب في المملكة. يهدف هذا المنتج إلى مساعدة العمال ذوي الأجور المنخفضة حيث يزود العدد المتزايد من الحلول المصرفية الرقمية هؤلاء العمال بفرص غير مسبقة للوصول إلى النظام المالي والاستفادة منه.

#### ثالثاً: تجربة بنك الأمل لتمويل الأصغر اليميني

يهدف بنك الأمل لتمويل الأصغر إلى تحقيق الشمول المالي لأكبر فئة من السكان المستبعدين مالياً، والوصول إلى أجزاء واسعة من اليمن خصوصاً في ظل غياب الاستقرار السياسي منذ عام 2015. ورغم وجود 17 بنك محلي وأجنبي في اليمن وبعدد فروع يصل إلى 328 فرع، إضافة إلى 12 مؤسسة تمويل أصغر وبعدد فروع يصل إلى 106 فرع إلا أن اليمن مازالت تقبع في ذيل قائمة دول المنطقة العربية في مؤشرات الشمول المالي، ونسبة لا تتجاوز 8% وفق المؤشر العالمي للشمول المالي العالمي 2011، 2014. ومن أهم أسباب تدني مؤشرات الشمول المالي تركيز البنوك ومؤسسات التمويل الأصغر في تقديم خدماتها المالية على المناطق الحضرية التي يعيش فيها قرابة 30% فقط من السكان، في ظل حرمان المناطق الريفية من الخدمات المالية والتي يعيش فيها 70% من السكان نظراً لافتقارها لمقومات البنية التحتية الملائمة لتقديم الخدمات المالية كخدمات الاتصالات، والانترنت الضعيفة أو غير متوفرة في المناطق الريفية<sup>51</sup>.

#### 1-نبذة مختصرة عن بنك الأمل للتمويل الأصغر(اليميني)

يعد بنك الأمل أول بنك للتمويل الأصغر في اليمن ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، انشأ البنك بالقانون رقم 23 لسنة 2002 وبدا بمزاولة نشاطه رسمياً في يناير 2009 تحت إشراف ورقابة البنك المركزي اليميني. ويعتبر بنك

أحدث التقنيات لتزويد العملاء بخدمات عالية الجودة؛ ومن بينها "تقنية البلوك تشين، حيث دخل المصرف في شراكة مع ريبيل نت، شبكة المدفوعات العالمية التي تسهل إجراء الاتصال والمعاملات مع العملاء عبر شبكة تضم أكثر من 200 مصرف ومقدم خدمة الدفع في جميع أنحاء العالم"<sup>47</sup>.

انطلقت مبادرة مصرف الراجحي الشاملة للتحويل الرقمي في عام 2018 لتقديم المنتجات والخدمات للعملاء من خلال "توسيع وتطوير قنواته الذكية ورقمنة تجربة العملاء وتحويل العملاء إلى قنوات الخدمة الذاتية، واستكشاف الابتكارات في طرق الدفع"<sup>48</sup>. ومع نهاية عام 2019 تم تنفيذ 67.33% من معاملات العملاء رقمياً مقابل 56.33% سنة 2018، ويعزى السبب إلى امتلاك مصرف الراجحي الشبكة الخدمية الأكبر والأكثر تطوراً على مستوى المملكة والتي تضم 546 فرعاً (بما في ذلك 157 قسماً وفرعاً للسيدات) بالإضافة إلى 231 مركزاً للتحويلات المالية و300 من صالات "التميز" مع تحديث وترقية أنظمة المعلومات ب300 من أجهزة الخدمة الذاتية و5215 من أجهزة الصراف الآلي و أكثر من 106000 نقطة بيع منتشرة في جميع أنحاء البلد"<sup>49</sup>.

#### 3-أهم الخدمات الرقمية المقدمة للأفراد وقطاع

**للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** يقدم مصرف الراجحي مجموعة من الحلول الرقمية للأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تسعى بدرجة أولى إلى تعزيز الشمول المالي الرقمي، ومن بين هذه الحلول نذكر:<sup>50</sup>

أ- **تطبيق مباشر:** يتميز تطبيق مباشر المبتكر بمجموعة من الخدمات مثل دفع الفواتير والقدرة على التقدم بطلب للحصول على المنتجات، بالإضافة إلى أحدث التطورات في تقنية الأمان. وخلال عام 2019 استفاد أكثر من "خمس ملايين عميل من الخدمات الرقمية للمصرف مقابل 3.6 مليون مستخدم لتطبيق مباشر (خدمة الانترنت المصرفية للعملاء الأفراد) سنة 2018.

ب- **آلة الخدمة الذاتية ASRAA:** هي جهاز ذكي فريد من نوعه يتميز بحلول مبتكرة للعمليات والمعاملات المصرفية للعملاء. ومن خلال الجهاز يمكن للعملاء تجديد بطاقاتهم المصرفية وطباعة دفاتر الشيكات وبيانات الحساب لمدة ستة أشهر، وإجراء التحويلات وتنفيذ أنشطة أخرى.

د- إقبال الأفراد المتزايد على اقتناء الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية، ليصل عدد مشركي الهاتف المحمول نحو 18.6 مليون مشترك في منتصف نوفمبر 2019.

## 2- التحول الرقمي عبر خدمة النقود الالكترونية بيس:

(بيس) هي عبارة عن "عملة الكترونية يصدرها بنك الأمل بموجب ترخيص من البنك المركزي اليمني مرتبط برقم الهاتف المحمول للعميل، ويتيح له إجراء العديد من العمليات المالية باستخدام تطبيق PYES للهواتف الذكية أو عبر الرسائل القصيرة SMS للهواتف العادية"<sup>54</sup>، وقد تم الترخيص للبنك لتقديم خدمة النقود الالكترونية بتاريخ 2017/1/1. وقد بلغ إجمالي عدد عملاء النقود الالكترونية حسب الشكل (14) في نهاية ديسمبر 2019 (10298 عميل) مقابل 1053 عميل عام 2017، بمعدل نمو 18.91 %، ويعود السبب إلى التكتيف من عملية التسويق والتعريف بالمنتج، بالإضافة إلى تطور عدد الفرص المتاحة لبنك الأمل لتوزيع معونات المنظمات، وصرف التحويلات الاجتماعية؛ ومن أهم مشاريع التحويلات النقدية التي يتم تنفيذها عبر خدمة النقود الالكترونية (بيس): مشروع صرف الحوافز النقدية للمعلمين الممول من منظمة اليونيسيف الذي شمل 35,933 ألف معلم بقيمة 8.8 مليار ريال يمني. ومشروع تقديم الخدمات البنكية عبر الهاتف المحمول الممول من الصندوق الاجتماعي للتنمية الذي استفاد منه 6842 ألف مستفيد. بالإضافة إلى خدمة التحويلات الاجتماعية ليقدر عدد التحويلات بـ 3377 ألف تحويل بقيمة 92.09 مليار ريال يمني. و خدمة التمويل الالكتروني حيث حقق هذه المنتج رواجاً كبيراً وإقبالاً غير مسبوق من العملاء رغم فترة انطلاقته القصيرة حيث انطلق في 28 من أكتوبر 2019 ليستهدف الأفراد الذين يمتلكون أنشطة صغرى ويرغبون بتحسين أنشطتهم ويتراوح مبلغ التمويل المقدم بين 30,000 ريال يمني إلى 100,000 ريال يمني وبضمانات ميسرة تتناسب مع طبيعة هذه الفئة. وقد بلغ عدد الأفراد المستفيدين من التمويل 1344 تمويل بقيمة 89,335,000 مليون ريال يمني، انظر الجدول (2). وقد سيطرت نسبة الذكور على الخدمة ليلعب متوسط الذكور خلال ثلاث سنوات "نسبة 80% مقابل 20% إناث"<sup>55</sup> ويرجع ذلك إلى البيئة المحافظة للمجتمع اليمني وعدم وصول الخدمة إلى النساء غير العاملات. وبلغ رصيد الحسابات في نهاية سنة

الأمل مؤسسة غير ربحية تسعى من أجل توفير خدمات مالية مستدامة للفئات الفقيرة في اليمن، وذوي الدخل المحدود والمنخفض، خصوصاً أصحاب المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر من خلال تقديم خدمات مالية شاملة ووفق أحكام الشريعة الإسلامية تتناسب مع احتياجاتهم. ويبلغ العدد الإجمالي لعملاء بنك الأمل الناشئة بنهاية 2019، 34,958 عميل (29% من النساء) بمحفظة تمويلية تبلغ 13.5 مليون دولار وشبكة مكونة من 18 فرع يعمل بها 221 موظفاً<sup>52</sup>. وفي إطار سياسة البنك لتعزيز الشمول المالي "في الحضر والريف وإيصال الخدمات المالية إلى عمق المناطق الريفية قام البنك بفتح 44 ألف حساب الكتروني وتوقيع اتفاقيات شراكة مع أكثر من 6 ألف نقطة خدمة منتشرة في جميع محافظات ومديريات الجمهورية منهم 2000 وكيل غير مالي (أصحاب المحلات التجارية والخدمية)"<sup>53</sup>، ولتسهيل وصول الأفراد إلى الخدمات المالية الرسمية، يقوم البنك بتقديم العديد من منتجات التمويل التي تستهدف أصحاب المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر بالإضافة إلى الأفراد ذوي الدخل المحدود والمنخفض بضمانات بسيطة تتناسب مع الفئة العمرية؛ ووفق الجدول (1) يوفر بنك الأمل لتمويل الأصغر خدمات الادخار لـ 45% من السكان التي تتراوح أعمارهم بين السنة و18 سنة، كما يوفر لـ 30% من السكان التي تتراوح أعمارهم ما بين 19 سنة و35 سنة خدمات الادخار، والتمويل، والتأمين، والخدمات المصرفية. ويقدم نفس الخدمات إلى 21% من الأشخاص التي تتراوح أعمارهم بين 36 سنة و60 سنة. كما يقدم لـ 4% من السكان التي تفوق أعمارهم 60 سنة خدمات الادخار بالإضافة إلى الخدمات المصرفية.

ومن الأسباب التي أدت إلى اتجاه بنك الأمل نحو التحول الرقمي وتقديم خدماته المصرفية عبر الهواتف المحمولة ما يلي:

- أ- غياب الاستقرار السياسي بسبب الحرب المندلعة في اليمن منذ عام 2015 وما صاحبه من انقطاع متتالي للكهرباء؛
- ب- معالجة نقص السيولة الخائفة الناجمة عن الآثار السلبية للحرب؛
- ج- ارتفاع مخاطر تكلفة خدمات التمويل للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة؛

2- ضعف النفاذ الرقمي: كشفت التقرير الصادر عن مؤسسة رولاند بيرجر (Roland Berger) الذي يقيس مدى تحقيق الشمول الرقمي في 82 دولة حول العالم، من خلال تمكين الأفراد والمجتمعات من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل فعال وتمكينهم من المساهمة والاستفادة من الاقتصاد الرقمي، وبناء مجتمع رقمي عادل ومستدام، انه إذا لم تعالج البلدان الشمول الرقمي سينخفض النمو الاقتصادي، ويضعف التماسك الاجتماعي. ويتم حساب المؤشر بناء على أربعة أبعاد رئيسية: بعد الإتاحة الرقمية الذي يقيس مدى قدرة الأفراد على الوصول إلى الانترنت وكفاءته، وبعد السياسات الرقمية الذي يقيس مرونة إجراءات الثقة والأمان وسياسات الاستخدام والخصوصية وبعد القدرة المالية الرقمية للأفراد الذي يحدد قدرتهم على شراء الأجهزة الحديثة ومستويات أسعار خدمات الانترنت وبعد الاستعداد الرقمي الذي يقيس العلاقة بين مستويات التعليم الرقمي والقدرة على تطبيقها. وتتراوح قيمة المؤشر من 0 إلى 100، وكلما اقترب من 100 دل ذلك على مستوى شمول رقمي أفضل. وبالاعتماد على بيانات الشكل (15) الذي يقارن بين مؤشر الشمول الرقمي في عدد من الدول العربية بين عامي 2017، و2020، نلاحظ تحسن في قيمة هذا المؤشر بالارتفاع في كل الدول معدا السودان التي حصلت على 28 نقطة أي بانخفاض نقطتين عن قيمة المؤشر لعام 2017، لتتزايد الترتيب العالمي؛ المرتبة 81 عالميا، ويعود السبب إلى تسجيل تراجع في بعدي الإتاحة الرقمية، والاستعداد الرقمي وتراجعت قيمة الارتفاع في باقي الدول بين 8 نقاط في كل من قطر ومصر، و 7 نقاط في السعودية، و6 نقاط في عُمان، وخمسة نقاط في كل من الكويت والجزائر، أما المغرب فقد ارتفع المؤشر ب4 نقاط. وعليه على الدول العربية العمل جاهدة لتحقيق مستويات شمول رقمي أفضل، من خلال العمل على تحسين الأبعاد الأربعة الرئيسية للمؤشر.

3- الإقصاء المالي الرقمي الطوعي: يقصد بالإقصاء الرقمي الطوعي، عدم الرغبة أو الإحجام عن استخدام أدوات التكنولوجيا المالية لإجراء المعاملات الأساسية، وتفضيل المعاملات النقدية، وتعتمد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بدرجة أساسية على تكنولوجيا الهاتف المحمول لتوفير الوصول إلى الانترنت وتمكين الأفراد من الخدمات

2019 (262,631,912) ريال يمني، ويتم تقديم الخدمة من خلال 15 فرع و 238 وكيل و 1547 نقطة بيع منتشرة في اليمن

**رابعا: التحديات التي تقف عائقا أمام تحقيق الشمول المالي الرقمي في الدول العربية:** ويبقى تحقيق الشمول المالي الرقمي في الدول العربية يكتنفه جملة من التحديات؛ ووفقًا لتقرير للأمم المتحدة الصادر في أكتوبر 2019، ما يقرب من نصف سكان العالم لا يزالون خارج الإنترنت ومستبعدون من فوائد الرقمنة. وتؤثر هذه "الفجوة الرقمية" المتزايدة تأثيراً سلبياً على الأسر ذات الدخل المنخفض، والمجتمعات الريفية، وكبار السن والأميين، والأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة<sup>56</sup>. ومن بين هذه التحديات نجد ضعف مؤشر الاقتصاد الرقمي، وضعف النفاذ الرقمي، والإقصاء الرقمي المالي الطوعي.

1- ضعف مؤشر الاقتصاد الرقمي في الدول العربية: بلغ نمو الاقتصاد الرقمي العالمي 11,5 تريليون دولار، ما يمثل 15,5% من الناتج المحلي الإجمالي في العالم. ويتوقع ان يصل هذا الرقم الى 25% في اقل من عقد من الزمن<sup>57</sup> ويحتل أيضا ان يساهم " بأكثر من 3 تريليون دولار في نمو الناتج المحلي العربي، وتظل المساهمة الرقمية في اقتصاديات الدول العربية لا تتعدى نسبة 4% مقارنة ب22% عالميا<sup>58</sup>. وقدر متوسط قيمة مؤشر الاقتصاد الرقمي العربي 35,69 نقطة. مقابل 76,07 نقطة قيمة المؤشر المعياري للماليزيا وسنغفورة، مشكلا فجوة سالبة بقيمة 40,38 نقطة<sup>59</sup>. عكس هذا التباين الأداء الضعيف للدول العربية في مؤشر الجاهزية الذكاء الاصطناعي؛ فمن بين 172 دولة حصلت الإمارات العربية المتحدة على المرتبة 16 عالميا والأولى عربيا بسبب قدها على التكيف مع التكنولوجيا الحديثة. ودل على ضرورة الإسراع في أتمتة كافة الخدمات الحكومية، واستكمال أعمال الربط الرقمي لتقريب الإدارة من المواطنين وتمكين الأفراد من الخدمات التي تتيحها بيسر وببنوعية جيدة. كما على الدول العربية بذل المزيد من الاستثمارات في مجال الابتكار المالي، وتشجيع ريادة الأعمال، خصوصا وان مؤشر هذا الأخير عكس أداء دون المتوسط في المنطقة العربية. انظر الجدول (3).

- يواجه تعزيز الشمول المالي الرقمي في الدول العربية جملة من التحديات أهمها ضعف الاقتصاد الرقمي وضعف النفاذ الرقمي والإقصاء المالي الطوعي؛

#### المقترحات:

- على الدول العربية، وبالأخص الجزائر العمل على استكمال مشاريع البنية التحتية للاتصالات والمعرفة لتعزيز فرص النفاذ الرقمي للفئات محدودة الدخل، والمشاريع متناهية الصغر والصغيرة، والذي من شأنه رفع مؤشر الاقتصاد الرقمي الوطني؛

- على البنوك الإسلامية العاملة في الجزائر التركيز على الاستثمار في البحث العلمي والتكنولوجي، من خلال الدخول في شركات مع الشركات الناشئة أو الاستحواذ عليها، بما يخدم تعزيز مركزها التنافسي؛

- على البنوك الإسلامية العاملة في الجزائر التوسيع من خدماتها الرقمية لتعزيز الإدراج المالي خصوصا في ظل أزمة السيولة الخانقة التي يعاني منها الاقتصاد الوطني؛

#### الأشكال والجداول:

##### 1- الجدول:

**الجدول (1): الخدمات المالية التي يقدمها بنك الأمل**

**تمويل الأصغر للأفراد وفق نطاق العمر**

الخدمات المالية			التركيبة السكانية	
التأمين	التمويل	الادخار	% من السكان	العمر
		/	45%	18 - 1
/	/	/	30%	35 - 19
/	/	/	21%	60 - 36
/		/	4%	60 <

**المصدر:** التقرير السنوي لبنك الأمل لتمويل

الأصغر 2019: اليمن، 2019، ص 30.

**جدول (2): أهم الخدمات المطبقة عبر خدمة النقود**

الإلكترونية بيس

نوع	خدمة التمويل	خدمة صرف	خدمة توزيع

الرقمية، وحسب الشكل (16) تم توصيل 264 مليون شخص في جميع أنحاء المنطقة بالانترنت عبر الهاتف المحمول بنهاية عام 2019، ويبقى 350 مليون شخص مستبعدين من الاقتصاد الرقمي؛ 10% من الأفراد محرومين بسبب غياب تغطية شبكة النطاق العريض للأجهزة المحمولة، وتصل النسبة الأكبر من الأفراد 47%، غير مشتركين في خدمة الانترنت عبر الهاتف المحمول رغم وجود التغطية وتوفر البنية التحتية الأساسية للاتصالات، وتفاوتت هذه النسبة بين الدول العربية حيث قدرت ب30% في منطقة الخليج العربي و45% في منطقة شمال أفريقيا، أما في باقي الدول العربية فقدرت ب27%. ويعزى سبب الإقصاء الرقمي إلى ارتفاع التكاليف، وارتفاع مستويات الأمية الرقمية، فقدان الثقة في القطاع المالي وغيرها من الأسباب المتعلقة بالمستهلك نفسه.

#### خاتمة:

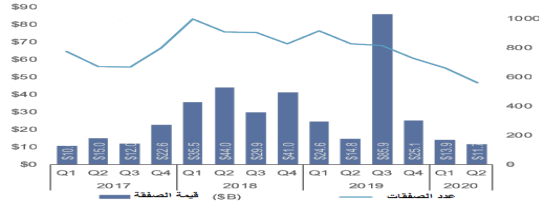
يتيح التحول الرقمي للصناعة المصرفية الإسلامية ميزة تنافسية من خلال ضمان وقت أسرع للوصول إلى السوق وتوفير منتجات مصممة خصيصا لعملائها محدودي الدخل، والمستبعدين ماليا، ويتجسد هذا من خلال الاعتماد على قنوات جديدة واستحداث منتجات مبتكرة ذات الفائدة؛ تتميز بالتكلفة المنخفضة، والسهولة، حيث يتيح الشمول المالي الرقمي الفرصة للكثير من الأشخاص لإنشاء مشروعاتهم الخاصة، وكسب دخل ثابت.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تمثل الخدمات المصرفية الإسلامية الرقمية الخدمات التي يتم تقديمها عبر البنية التحتية الرقمية بما في ذلك الهاتف المحمول، والانترنت، ونقاط البيع pos وأجهزة الصراف الآلي التي تعمل على ربط الأفراد والشركات بالبنية التحتية الرقمية للمدفوعات؛

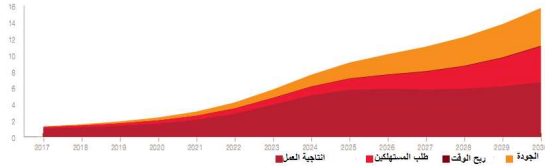
- يتيح الشمول المالي الرقمي الفرصة ل1.7 مليار بالغ من الأفراد المستبعدين ماليا إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية، وهذا على اعتبار ان 1.1 مليار منهم يملكون هاتفا محمولا؛

- تتيح الخدمات المصرفية الإسلامية الرقمية التي يقدمها كل من بنك البركة الجزائري، ومصرف الراجحي السعودي، وبنك الأمل للتمويل الأصغر اليمني إمكانية الحفاظ على العملاء الحاليين واستقطاب عملاء جدد؛



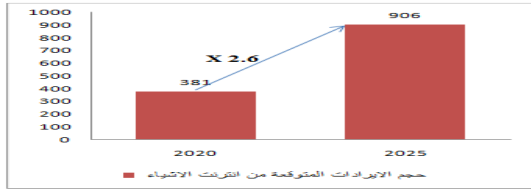
**Source:** Pulse of Fintech H1'20: Global Analysis of investment in fintech, KPMG International, 2020, p.9.

**الشكل (2):** المكاسب الاقتصادية المتوقعة من تقنيات الذكاء الاصطناعي على المستوى العالمي الوحدة (تريليون دولار)



**Source:** Sizing the prize PwC's Global Artificial Intelligence Study: Exploiting the AI Revolution What's the real value of AI for your business and how can you capitalise?, 2017, p5.

**الشكل (3):** إجمالي الإيرادات المتوقعة من انترنت الأشياء بين عامي 2020 و2025 الوحدة: مليار دولار



**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

- GSMA Intelligence: Global Mobile Trends 2021 Navigating Covid 19 and beyond, 2020, p30.

**الشكل (4):** حجم السوق العالمي لتقنية البلوك تشين

الوحدة مليار دولار أمريكي

المنتج	الالكتروني	التحويلات الاجتماعية	الحوافز للمعلمين
بيانات المنتج	عدد التمويلات المصروفة	عدد التمويلات المصروفة	عدد التمويلات المصروفة
عدد التمويلات المصروفة	1344 تمويل	3377 تحويل	35,933 ألف معلم
قيمة التمويل	89,338,000 مليون ريال	29,09 مليار ريال	8,8 مليار ريال

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على: التقرير السنوي لبنك الأمل لتمويل الأصغر 2019: اليمن، 2019، ص 42- 43.

**الجدول (3):** بعض المؤشرات ذات الصلة بالاقتصاد

الرقمي في الدول العربية

المؤشر الدولة	الحكومة الالكترونية	الابتكار	الجاهزية للذكاء الاصطناعي
الإمارات	85.55	41.79	172.395
قطر	71.73	30.81	56.78
السعودية	79.91	30.94	56.283
البحرين	82.13	28.37	54.749
عمان	77.49	26.5	52.099
الكويت	79.13	28.4	50.607
مصر	55.27	24.23	49.191
تونس	25.26	31.21	44.386
الأردن	53.09	27.79	41.759
المغرب	57.29	28.97	36.423
لبنان	49.55	26.04	35.906
الجزائر	51.73	19.48	33.466
اليمن	30.45	16.56	19.072

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على: الأمم المتحدة: مسح الحكومة الالكترونية 2020. الأمم المتحدة، نيويورك، 2020، ص 288-293.

-InsightsOxford & Development Centre International Research: AI Readiness Index 2020, 2020.

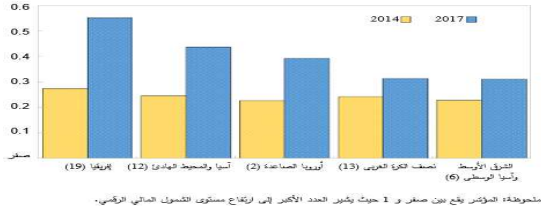
<https://www.oxfordinsights.com/government-ai-readiness-index-2020> (accessed 12, 3, 2021, 19:00).

-INSEAD & WIPO: Global Innovation Index 2020, Who Finance Innovation?, fthaca, Fontainebleau & Geneva, 2020, p 33-34.

**2- الأشكال:**

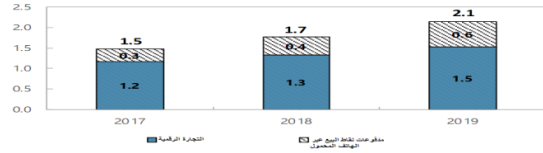
**الشكل (1):** إجمالي الاستثمار العالمي في التكنولوجيا

المالية الوحدة: مليار دولار أمريكي



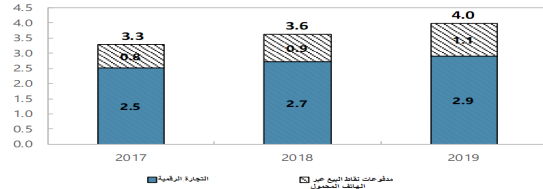
**المصدر:** أولريك إيركسون فون أولمر: الشمول المالي الرقمي في حقبة كوفيد-19، 7، 2020. <https://www.imf.org/ar/News/Articles/2020/07/01/blog-digital-financial-inclusion-in-the-times-of-covid-19> (تاريخ التصفح 20.20.2021، 18:00).

**الشكل (8):** تطور قيمة المدفوعات الرقمية في اقتصاديات الدول الصاعدة والنامية خلال الفترة (2017-2019) (الوحدة: تريليون دولار أمريكي)



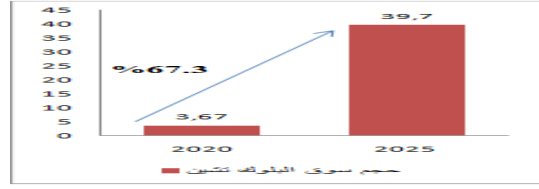
**Source:** Itai Agur & other: Digital Financial Services and the Pandemic: Opportunities and Risks for Emerging and Developing Economies, IMF Research,7/1/2020,p2.

**الشكل (9):** تطور عدد مستخدمي المدفوعات الرقمية حسب نوع الخدمة خلال الفترة (2017-2019) (الوحدة: مليار)



**Source:** Itai Agur & other: Digital Financial Services and the Pandemic: Opportunities and Risks for Emerging and Developing Economies,IMF Research,7/1/2020,p2.

**الشكل (10):** الإقراض العالمي باستخدام التكنولوجيا المالية حسب الشرائح الأساسية خلال الفترة 2017-2019 (الوحدة: مليار دولار أمريكي)



**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

-Grand View Reasearch:Blockchain Technology Market Analysis Report 2021-2028, 2021,p3. <https://www.grandviewresearch.com/industry-analysis/blockchain-technology-market> (accessed 20, 3, 2021,11:20).

-Market & Market :Blokchain Market, 5, 2020.

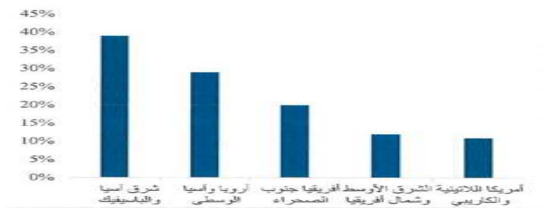
<https://www.marketsandmarkets.com/Market-Reports/blockchain-technology-market-90100890.html> (accessed 20, 3, 2021,11:00).

**الشكل (5):** تطور عدد المشتركين في خدمات الهاتف المحمول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بين عامي 2019 و2025 (الوحدة المليون)



**Source:** GSMA Intelligence: The Mobile Economy Middle East &North Africa, 2020,p12.

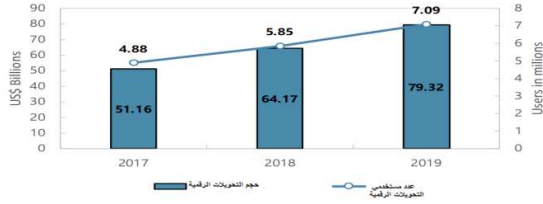
**الشكل (6):** نسبة الأشخاص البالغين المستخدمين لهواتف المحمول والانترنت للنفاذ إلى حساباتهم المصرفية بحسب الأقاليم المختلفة%



**المصدر:** صبري الفران ووليد طلحة: الشمول المالي

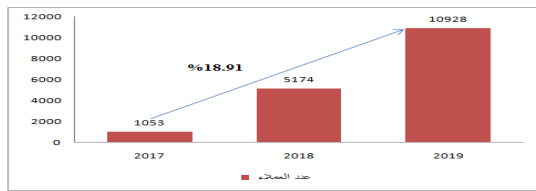
الرقمي، موجز سياسات العدد 17. صندوق النقد العربي، 2020، ص4.

**الشكل (7):** مؤشر الشمول المالي الرقمي في العالم خلال عامي 2014 و2017



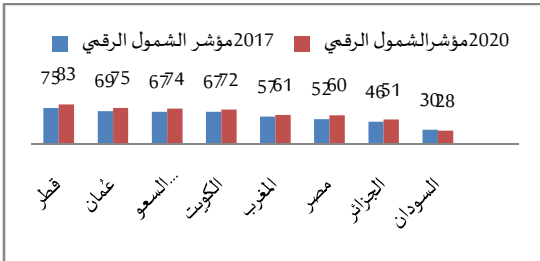
**Source:** Itai Agur & other, Digital Financial Services and the Pandemic: Opportunities and Risks for Emerging and Developing Economies, IMF Research, 7/1/2020, p3.

**الشكل (14):** تطور عدد عملاء خدمة النقود الالكترونية (ببلس) خلال الفترة (2017- 2019)



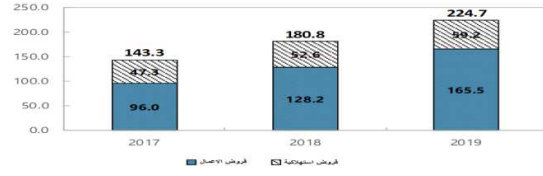
**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على: محمد عبد الغني السماوي و اخرون: خدمات الدفع الالكتروني في اليمن التحديات وفرص النجاح، معهد الدراسات المصرفية، اليمن، 2020، ص54.

**الشكل (15):** مقارنة بين مؤشر الشمول الرقمي في الدول العربية بين عامي 2017 و 2020



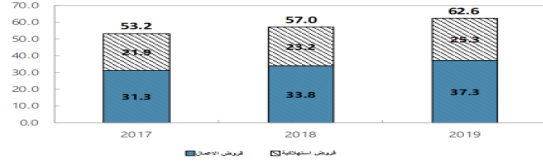
**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على Roland Berger: bridging the digital divide: improving digital inclusion in southeast asia, Focus roland berger, 2021, p p20-22.

**الشكل (16):** نسبة الأفراد المستفيدين من تغطية شبكة النطاق العريض للأجهزة المحمولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لسنة 2019



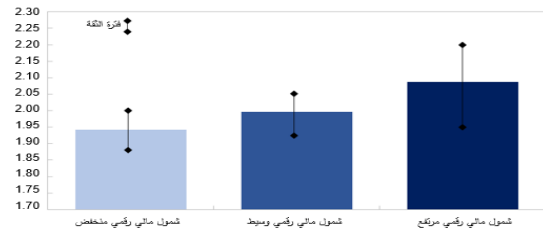
**Source:** Itai Agur & other: Digital Financial Services and the Pandemic: Opportunities and Risks for Emerging and Developing Economies, IMF Research, 7/1/2020, p3.

**الشكل (11):** عدد القروض الرقمية الموجهة لقطاع الأعمال والأفراد خلال الفترة 2019-2017 الوحدة: مليون



**Source:** Itai Agur & other: Digital Financial Services and the Pandemic: Opportunities and Risks for Emerging and Developing Economies, IMF Research, 7/1/2020, p3.

**الشكل (12):** تأثير الشمول المالي الرقمي على النمو (من نمو الناتج المحلي الإجمالي)

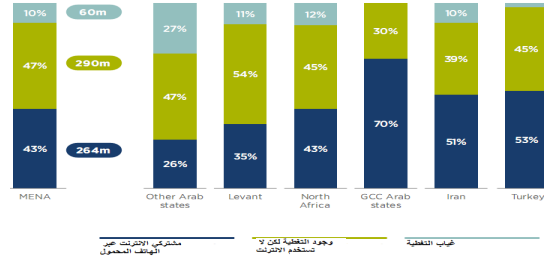


**المصدر:** اولريك ايركسون فون اولر: الشمول المالي الرقمي في حقبة كوفيد 19، 7، 2020. <https://www.imf.org/ar/News/Articles/2020/07/01/blog-digital-financial-inclusion-in-the-times-of-covid-19> (تاريخ التصفح 20، 2، 2021، 16:00).

**الشكل (13):** تطور عدد التحويلات الرقمية عبر الحدود خلال الفترة 2019-2017



- 11- وحدة التحول الرقمي: تقرير التحول الرقمي الوطني النصف سنوي لعام 2020، المملكة العربية السعودية، 2020، ص 96.
- 12- التقرير السنوي لمصرف الراجحي 2018: المملكة العربية السعودية، 2018.
- 13- الاسكوا: تقرير التنمية الرقمية العربية 2019: نحو تمكين وضمان شمول الجميع، مطبوعات الأمم المتحدة، بيروت، 2020.
- 14- توصيات المؤتمر الأول للاقتصاد الرقمي العربي: 16-17 ديسمبر 2020.
- 15- الاسكوا: نشرة التكنولوجيا من اجل التنمية في المنطقة العربية 2018: آفاق عالمية وتوجهات إقليمية، مطبوعات الأمم المتحدة، بيروت.
- 16-الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية: مؤشر الاقتصاد الرقمي العربي 2020، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، القاهرة، 2020.
- 17-صندوق النقد العربي: التقنيات المالية الحديثة في مجال الدفع الالكتروني في قطاع التجزئة، تقرير مرصد للتقنيات المالية الحديثة للدول العربية، أبو ظبي، 2020.
- 18-صندوق النقد العربي: تقرير الاستقرار المالي في الدول العربية 2019، أبو ظبي، 2019.
- 19-مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة: المكتب الإقليمي للدول العربية: استشراف مستقبل المعرفة، الإمارات العربية المتحدة، الغرير للطباعة والنشر والتوزيع، دون سنة نشر.
- 20-الاسكوا: نشرة التكنولوجيا من اجل التنمية في المنطقة العربية 2019: آفاق عالمية وتوجهات إقليمية، مطبوعات الأمم المتحدة، بيروت، 2019.
- 21-الاتحاد الدولي للاتصالات: التحول الرقمي الذكي، ماهي الخطوات المقبلة؟، الاتحاد الدولي للاتصالات، 2017.
- 22- التقرير السنوي لبنك الأمل لتمويل الاصغر 2019: اليمن، 2019.
- 23- هبة عبد المنعم، محمد إسماعيل: مشروع بحثي حول انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة: الذكاء الاصطناعي، صندوق النقد العربي، أبو ظبي، 2021.
- 24- احمد شفيق الشاذلي: دور التقنية المالية في تحقيق ادارة المالية الحكومية: دراسات اقتصادية، صندوق النقد العربي، أبو ظبي، 2019.
- 25- صبري الفران و وليد طلحة: الشمول المالي الرقمي، موجز سياسات العدد 17، صندوق النقد العربي، العدد 17، أبو ظبي، 2020.



Source: GSMA Intelligence: The Mobile Economy

Middle East & North Africa, 2020, p29.

## قائمة المراجع:

### المقالات:

- 1-اتحاد المصارف العربية: اكبر 50 مصرفا إسلاميا وعربيا تدير موجودات بقيمة 695 مليار دولار، اتحاد المصارف العربية، العدد 480، نوفمبر 2020.
- 2-اشواق بن قدور وهيب عبد الرحيم: توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مج 7، العدد 3، 2018.
- 3-شارل جبقي: الاعمال المصرفية الرقمية، مالذي يمكن توقعه في 2017؟، اتحاد المصارف العربية، 28، 1، 2017.
- 4- محمد احمد عماد الدين حبيب الله وحسين بشير محمد نور: اثر التقنية المصرفية على الأداء المالي للمصارف السودانية: دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي السوداني (1981-2015)، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، مجلد 36، العدد 96، 2017.
- 5- مراد محبوب وقرقب أمبارك: التحويلات المالية عبر الهواتف المحمولة، بين المتطلبات والتحديات، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مج 7، العدد 3، سنة 2018.
- 6- عبد الرحيم علي الخزرجي ثريا وطارق سعيد صبيان الاعرجي: القياس الاقتصادي لأثر الشمول المالي على الاستقرار المصرفي في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مج 26، العدد 119، 2020.
- 7- نبض البركة نشرة اقتصادية فصلية: بنك البركة الجزائري أول مصرف إسلامي في الجزائر، مجموعة البركة المصرفية، 2019.
- 8- ختروسي يمينة: إستراتيجية البنوك الإسلامية لتعزيز الشمول المالي من خلال نظام الربط الجغرافي في ظل الأزمات الصحية العالمية-دراسة حالة مجموعة البركة المصرفية (ABG)، مجلة الأوقاف، جامعة الشلف، مج 1، العدد 1، الجزائر، 2021.
- 9-الجزيرة كابينال: قطاع البنوك السعودية الربع الأول 2020، المملكة العربية السعودية، 2020.
- 10-التقرير السنوي لمصرف الراجحي 2019: المملكة العربية السعودية، 2019.

- 35- البركة: بنك البركة الجزائري يطلق مشروع إدارة الوثائق الالكترونية 2019/12/29. <https://www.albaraka-bank.com>. (تاريخ التصفح 16:30 2021.4.1).
- 36- بوابة الشمول المالي للتنمية: بنك الامل الالكتروني حل مبتكر للشمول المالي في ظل الحرب، بوابة التمويل الاصغر، 4.2020. <https://www.findevgateway.org/ar/blog/2020/04/bnk-alaml-alalktrwny-hl-mbtkr-llshmw-almaly-fy-zl-alhrb> (تاريخ التصفح 18، 3، 2021، 20:25).
- **المراجع باللغة الأجنبية:**
- 37- Roland Berger: bridging the digital divide: improving digital inclusion in southeast asia, Focus roland berger, 2021.
- 38- Shanhong Liu : Artificial Intelligence and software mark et growth forecast worldwide 2019-2025, 8, 17, 2020 , <https://www.statista.com/topics/6457/internet-of-things-iot-in-the-nordics/> (accessed 22, 2, 2021,14:30).
- 39- Tankovska, H: Intenet of thing IOT in the nordics, 9 30, 2020, <https://www.statista.com/topics/6457/internet-of-things-iot-in-the-nordics/> (accessed 22, 2, 2021,13:30).
- 40- IRENA: Internet of Things innovation landscape brif, Abu Dabi, 2019.
- 41- Mckinsey & Co: The internet of things: Mapping the valu beyond the hype, 2015, [https://www.mckinsey.com/Unlocking\\_the\\_potential\\_of\\_the\\_Internet\\_of\\_Things\\_Executive\\_summary](https://www.mckinsey.com/Unlocking_the_potential_of_the_Internet_of_Things_Executive_summary) (accessed 22, 2, 2021,12:00).
- 42- Olwaseun V OJO & UGO Nwaokike : Distrutive Technologu and the fintech industry in nigiria: imperatives for legal and policy response, Gravitass Review of Business and Property Law, 2018. (بتصرف)
- 43- Dharmesh, Mistry: Digital banking platforms, 11 20, 2020. <https://www.fintechfutures.com/2020/11/digital-banking-platforms-banks-new-core/> (accessed 28, 1, 2021,20:00).
- 44- ITU: How broadband, digitization and ICT regulation impact the global economy: Global econometric modelling, 2020.
- 45- Naswara rao dara: the global digital financial services: a critical review to achives for digital economy in emerging markets, international research journal of human resources and social siences, Vol7, N1, 2018
- 46- Bulatova Elvira Ildarovna: the fintech and islamic finance synthesis in the modern world, TIC. Cuadernos de desarrollo aplicados a las TIC. Special Issue, October 2019.
- 47- Howard Miller : Measuring funding flows for digital financial inclusion, MIX , 2019.
- 26- سفيان قعلول و وليد طلحة: الاقتصاد الرقمي في الدول العربية: الواقع والتحديات، صندوق النقد العربي، ابو ظبي، 2020.
- 27- محمد عبد الغني السماوي وآخرون: خدمات الدفع الالكتروني في اليمن: التحديات وفرص النجاح، معهد الدراسات المصرفية، اليمن، 2020.
- 28- الأمم المتحدة: مسح الحكومة الالكترونية 2020. الأمم المتحدة، نيويورك، 2020.
- **الأطروحات:**
- 29- هيثم خليل مرسي ابو بكر: دور الخدمات المصرفية الالكترونية في جذب العملاء بالتطبيق على القطاع المصرفي السوداني، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم إدارة أعمال، جامعة النيلين، السودان، سبتمبر 2017.
- **مواقع الانترنت:**
- 30- الياس عاد: الاستثمار في حلول المدفوعات الرقمية يدعم النمو الاقتصادي ويعزز الرفاه المجتمعي في ظل الواقع الجديد، 7، 2020. <https://uabonline.org/ar> (تاريخ التصفح 11، 2، 13:00.2021).
- 31- اتحاد المصارف العربية: ابتكارات التكنولوجيا المالية ومستقبل الخدمات المصرفية. 4، 9، 2018. <https://uabonline.org/ar> (تاريخ التصفح 26، 1، 20:00.2021).
- 32- بوابة الشمول المالي للتنمية: ابتكارات التكنولوجيا المالية والشمول المالي: التطورات العالمية والآفاق العربية. 18، 04.2019. <https://www.findevgateway.org/ar/blog/2019/04/abtkar-at-altknwlwlya-almalyt-walshmw-almaly> (تاريخ التصفح 18، 02، 2021.21:20).
- 33- بوابة الشمول المالي للتنمية: آفاق التحول الرقمي للخدمات المالية والشمول المالي في العالم العربي. 1، 11، 2018. <https://www.findevgateway.org/ar/interview/2018/11/af-aq-althwwl-alrqmy-llkhdmat-almalyt-walshmw-almaly-fy-alalm-alrby> (تاريخ التصفح 9، 4، 2021.22:00).
- 34- دروثي ديلور وإيزابيل بوبار: كيف يمكن للخدمات المالية الرقمية ان تتيح مسارا نحو الانتعاش الاقتصادي في الجزائر، 2021/22/2، <https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/how-digital-financial-services-can-provide-path-toward-economic-recovery-algeria> (تاريخ التصفح 16:20، 2021/4/2).

54- Sizing the prize PwC's Global Artificial Intelligence Study: Exploiting the AI Revolution What's the real value of AI for your business and how can you capitalise?, 2017.

55- GSMA Intelligence: Global Mobile Trends 2021 Navigating Covid 19 and beyond, 2020.

56-Grand View Research: Blockchain Technology Market Analysis Report 2021-2028, 2021, <https://www.grandviewresearch.com/industry-analysis/blockchain-technology-market> (accessed 20, 3, 2021,12:00).

57-Market & Market :Blokchain Market, 5٠ 2020. <https://www.marketsandmarkets.com/Market-Reports/blockchain-technology-market-90100890.html> (accessed 20٠ 3, 2021,11:45).

58- GSMA Intelligence: The Mobile Economy Middle East &North Africa, 2020.

59-Itai Agur & other: Digital Financial Services and the Pandemic: Opportunities and Risks for Emerging and Developing Economies, IMF Research,7/1/2020.

48- kayter Lauer & Lyman Timothy: Digital financial inclusion :implication for customers regulation supervisors and standard setting bodies , CGAP, 2015.

49- Akhil Damodaran: Financial Inclusion: Issues and Challenges , International Journal of Technology, Vol. 4, No. 2 , 2013.

50-Yaung Damian: Why Technology is important for banking, 2 10, 2015. <https://Global banking &finance.com>. (accessed 22, 2, 2021,21 :30).

51-InsightsOxford & Development Centre International Research:AI Readiness Index2020, 2020. <https://www.oxfordinsights.com/government-ai-readiness-index-2020> (accessed 12, 3, 2021,15:20).

52-INSED & WIPO:Global Innovation Index2020,Who Finance Innovation? ,flthaca,Fontainebleau &Geneva, 2020.

53- Pulse of Fintech H1'20:Global Analysis of investment in fintech, KPMG International, 2020.

## الهوامش:

<sup>11</sup> :IRENA: Internet of Things innovation landscape brief, Abu Dabi, 2019, p9.

<sup>12</sup> : Mckinsey& Co: The internet of things:Mapping the valu beyond the hype, 2015, [https://www.mckinsey.com/Unlocking\\_the\\_potential\\_of\\_the\\_Internet\\_of\\_Things\\_Executive\\_summary](https://www.mckinsey.com/Unlocking_the_potential_of_the_Internet_of_Things_Executive_summary) (accessed 22, 2, 2021,12:00).

<sup>13</sup> :Olwaseun V OJO & UGO Nwaokike : Distruptive Technolu and the fintech industry in nigiria: imperatives for legal and policy response, Gravitas Review of Business and Property Law, 2018,p p1-19.(بتصرف)

<sup>14</sup> :الاتحاد الدولي للاتصالات: التحول الرقمي الذكي، ماهي الخطوات المقبلة؟، الاتحاد الدولي للاتصالات، 2017، ص10.

<sup>15</sup> : اشواق بن قدور ووهيبة عبد الرحيم: توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مع7، العدد3، 2018، ص ص11- 35.

<sup>16</sup> : اتحاد المصارف العربية: ابتكارات التكنولوجيا المالية ومستقبل الخدمات المصرفية، 49، 2018، <https://uabonline.org/ar>، (تاريخ التصفح 26، 1، 2021، 20:00).

<sup>17</sup> : شارل جيب: الأعمال المصرفية الرقمية، مالذي يمكن توقعه في 2017؟، اتحاد المصارف العربية، 28، 1، 2017.

<sup>18</sup> : Yaung Damian: Why Technology is important for banking, 2 10, 2015. <https://Global banking &finance.com>. (accessed 22, 2, 2021,21:30).

<sup>19</sup> : احمد شفيق الشاذلي: دور التقنية المالية في تحقيق ادارة المالية الحكومية: دراسات اقتصادية، صندوق النقد العربي، ابوظبي، 2019، ص ص5- 6.

<sup>20</sup> : Dharmesh, Mistry: Digital banking platforms, 11 20, 2020. <https://www.fintechfutures.com/2020/11/digital-banking-platforms-banks-new-core/> (accessed 28, 1, 2021,20:00).

<sup>21</sup> : صبري الفران ووليد طلحة: الشمول المالي الرقمي، موجز سياسات العدد 17، صندوق النقد العربي، العدد17، ابوظبي، 2020، ص4.

<sup>1</sup>:صندوق النقد العربي: التقنيات المالية الحديثة في مجال الدفع الالكتروني في قطاع التجزئة، تقرير مرصد للتقنيات المالية الحديثة للدول العربية، أبو ظبي، 2020، ص5.

<sup>2</sup>: نفس المرجع السابق، نفس ص.

<sup>3</sup>:صندوق النقد العربي: تقرير الاستقرار المالي في الدول العربية2019، أبو ظبي، 2019، ص 168.

<sup>4</sup>:صندوق النقد العربي: التقنيات المالية في مجال الدفع الالكتروني، مرجع سبق ذكره، ص 8.

<sup>5</sup>:بوابة الشمول المالي للتنمية: ابتكارات التكنولوجيا المالية والشمول المالي: التطورات العالمية والأفاق العربية، 18، 2019/04/ <https://www.findevgateway.org/ar/blog/2019/04/abtkarat-altknwlvjya-almalyt-walshmw-almaly> / تاريخ التصفح (21:20، 2021، 02، 18).

<sup>6</sup>:مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة: المكتب الإقليمي للدول العربية: استشراف مستقبل المعرفة، الإمارات العربية المتحدة، الغرير للطباعة والنشر والتوزيع، دون سنة نشر، ص9.

<sup>7</sup> : Shanhong Liu : Artificial Intelligence and software market growth forecast worldwide 2019- 2025, 8, 17, 2020 , <https://www.statista.com/topics/6457/internet-of-things-iot-in-the-nordics/> (accessed 22, 2, 2021,14:30).

<sup>8</sup>:هبة عبد المنعم، محمد إسماعيل: مشروع بحثي حول انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة:الذكاء الاصطناعي، صندوق النقد العربي، أبو ظبي، 2021، ص26.

<sup>9</sup>:الاسكوا: نشرة التكنولوجيا من اجل التنمية في المنطقة العربية 2018 : آفاق عالمية وتوجهات إقليمية، مطبوعات الأمم المتحدة، بيروت، 2019، ص 12-13.

<sup>10</sup> : Tankovska, H: Intenet of thing IOT in the nordics, 9 30, 2020, <https://www.statista.com/topics/6457/internet-of-things-iot-in-the-nordics/> (accessed22, 2, 2021,13:30).

- <sup>39</sup>:دروثي ديلور وإيزابيل بوبار: كيف يمكن للخدمات المالية الرقمية ان تتيح مسارا نحو الانتعاش الاقتصادي في الجزائر، 2021/22/2،  
<https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/how-digital-financial-services-can-provide-path-toward-economic-recovery-algeria>  
التصفح (4، 2.2، 2021، 14:20).
- <sup>40</sup>:نبض البركة نشرة اقتصادية فصلية: بنك البركة الجزائري أول مصرف إسلامي في الجزائر، مجموعة البركة المصرفية، 2019، ص 11، 15.  
<sup>41</sup>:البركة: بنك البركة الجزائري يطلق مشروع إدارة الوثائق الالكترونية  
<https://www.albaraka-bank.com>، 2019/12/29 تاريخ التصفح(1، 4، 2021، 16:30).
- <sup>42</sup>: ختروسي يمينة: إستراتيجية البنوك الإسلامية لتعزيز الشمول المالي من خلال نظام الربط الجغرافي في ظل الأزمات الصحية العالمية-دراسة حالة مجموعة البركة المصرفية (ABG)، مجلة الأوقاف، جامعة الشلف، مج 1، العدد1، الجزائر، 2021، ص ص 101، 116
- <sup>43</sup>:اتحاد المصارف العربية، أكبر مصرفا إسلاميا وعربيا تدير موجودات بقيمة 695 مليار دولار، اتحاد المصارف العربية، العدد480، نوفمبر2020، ص ص 8-15.
- <sup>44</sup>:الجزيرة كابيتال: قطاع البنوك السعودية الربع الأول 2020، المملكة العربية السعودية، 2020، ص2.
- <sup>45</sup>:التقرير السنوي لمصرف الراجحي 2019، المملكة العربية السعودية، 2019، ص10.
- <sup>46</sup>:وحدة التحول الرقمي، تقرير التحول الرقمي الوطني النصف سنوي لعام 2020، المملكة العربية السعودية، 2020، ص96.
- <sup>47</sup>:التقرير السنوي لمصرف الراجحي 2018، المملكة العربية السعودية، 2018، ص15.
- <sup>48</sup>: التقرير السنوي لمصرف الراجحي 2018، مرجع سبق ذكره، ص29.
- <sup>49</sup>:التقرير السنوي لمصرف الراجحي، 2019، مرجع سبق ذكره، ص ص 18-20.
- <sup>50</sup>:لتفصيل أكثر انظر: نفس المرجع السابق، ص 48، ص 59، والتقرير السنوي لمصرف الراجحي 2018، مرجع سبق ذكره، ص ص 54، 56.
- <sup>51</sup>: بوابة الشمول المالي للتنمية: بنك الامل الالكتروني حل مبتكر للشمول المالي في ظل الحرب، بوابة التمويل الاصغر، 2020، 4.  
<https://www.findevgateway.org/ar/blog/2020/04/bnk-alaml-alalctrwny-hl-mbtkr-llshmw-l-almaly-fy-zl-alhrb> (تاريخ التصفح 3، 2021، 25:20).
- <sup>52</sup>:نفس المرجع السابق.
- <sup>53</sup>:التقرير السنوي لبنك الأمل للتمويل الاصغر 2019، اليمن، 2019، ص42.
- <sup>54</sup>:نفس المرجع السابق، نفس ص.
- <sup>55</sup>:محمد عبد الغني السماوي وآخرون: خدمات الدفع الالكتروني في اليمن:التحديات وفرص النجاح، معهد الدراسات المصرفية، اليمن، 2020، ص ص 54- 55.
- <sup>56</sup>: Roland Berger: bridging the digital divide: improving digital inclusion in southeast asia, Focus roland berger, 2021,p p 20 -22.
- <sup>57</sup>:الاسكوا: تقرير التنمية الرقمية العربية 2019: نحو تمكين وضمنا شمول الجميع، مطبوعات الأمم المتحدة، بيروت، 2020، ص7.
- <sup>58</sup>:توصيات المؤتمر الأول للاقتصاد الرقمي العربي: 17-16 ديسمبر 2020.
- <sup>22</sup>: ITU: How broadband, digitization and ICT regulation impact the global economy: Global econometric modelling, 2020, p.20
- <sup>23</sup>: Naswara rao dara: the global digital financial services: a critical review to achives for digital economy in emerging markets, international research journal of human resources and social sciences, Vol7, N1, 2018, P P 141- 163.
- <sup>24</sup>: Bulatova Elvira Ildarovna: the fintech and islamic finance synthesis in the modern world, TIC. Cuadernos de desarrollo aplicados a las TIC. Special Issue, October 2019, p p 258-273.
- <sup>25</sup>: مراد محبوب وقرقب أمبارك: التحويلات المالية عبر الهواتف المحمولة، بين المتطلبات والتحديات، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مج 7، العدد 3، سنة 2018، ص ص 123-124.
- <sup>26</sup>:هيثم خليل مرسي أبو بكر: دور الخدمات المصرفية الالكترونية في جذب العملاء بالتطبيق على القطاع المصرفي السوداني، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم إدارة أعمال، جامعة النيلين، السودان، سبتمبر 2017، ص66.
- <sup>27</sup>: Howard Miller : Measuring funding flows for digital financial inclusion, MIX , 2019, p7.
- <sup>28</sup>:الاسكوا: نشرة التكنولوجيا من اجل التنمية في المنطقة العربية 2019: آفاق عالمية وتوجهات إقليمية، مطبوعات الأمم المتحدة، بيروت، 2019، ص45.
- <sup>29</sup>: kayter Lauer & Lyman Timothy: Digital financial inclusion :implication for customers regulation supervisors and standard setting bodies , CGAP, 2015, P P 1-4.
- <sup>30</sup>:صندوق النقد العربي: تقرير الاستقرار المالي العربي 2019، مرجع سبق ذكره، ص172.
- <sup>31</sup>: Akhil Damodaran : Financial Inclusion: Issues and Challenges , International Journal of Technology, Vol. 4, No. 2, December 2013, p56.
- <sup>32</sup>:صبري الفران ووليد طلحة، مرجع سبق ذكره، ص ص 3- 4.
- <sup>33</sup>: الياس عاد: الاستثمار في حلول المدفوعات الرقمية يدعم النمو الاقتصادي ويعزز الرفاه المجتمعي في ظل الواقع الجديد، 7، 4، 2020.  
<https://uabonline.org/ar> (تاريخ التصفح 11، 2، 2021، 13:00).
- <sup>34</sup>: صبري الفران ووليد طلحة، مرجع سبق ذكره، نفس ص.
- <sup>35</sup>: سفيان قعلول ووليد طلحة: الاقتصاد الرقمي في الدول العربية: الواقع والتحديات، صندوق النقد العربي، ابو ظبي، 2020، ص22.
- <sup>36</sup>:بوابة الشمول المالي للتنمية: آفاق التحول الرقمي للخدمات المالية والشمول المالي في العالم العربي، 1، 11، 2018  
<https://www.findevgateway.org/ar/interview/2018/11/afaq-althw-l-alalctrwny-hl-mbtkr-llshmw-l-almaly-fy-alalm-alrby> (تاريخ التصفح 9، 4، 2021، 20:00).
- <sup>37</sup>:الاسكوا: نشرة التكنولوجيا من اجل التنمية في المنطقة العربية 2019، مرجع سبق ذكره، ص48.
- <sup>38</sup>: عبد الرحيم علي الخزرجي نريا وطارق سعيد صبيان الاعرجي: القياس الاقتصادي لأثر الشمول المالي على الاستقرار المصرفي في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مج 26، العدد 119، 2020، ص ص 323- 344.

<sup>59</sup>:الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية:  
مؤشر الاقتصاد الرقمي العربي 2020، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية،  
القاهرة، 2020، ص48.